1030 - الثقة بكل أحد عجز .

قال في القاصد لا أعرفه بهذا اللفظ ولكن عند الخطابي في العزلة عن عبد الملك بن مروان أنه وجد حجرا مكتوبا فيه بالعبرانية فبعث به إلى وهب بن منبه فإذا فيه مكتوب : إذا كان الغدر في الناس طباعا فالثقة بكل أحد عجز وفيها أيضا عن عمر بن عبد العزيز أنه قال لمحمد بن كعب القرظي أي الخصال الرجل أوضع له ؟ قال كثرة كلامه وإفشاؤه سره والثقة بكل أحد وفي المجالسة للدينوري عن هشام بن إسماعيل قال إن ملكا من الملوك أمر بقتل رجل من أهل الإيمان با فوجدوا معه كتابا فيه ثلاث كلمات : إذا كان القدر حقا فالحرص باطل وإذا كان الغدر في الناس فالثقة بكل أحد عجز وإذا كان الموت لكل أحد رصدا فالطمأنينة إلى الدنيا حمق انتهى .

وقد وجد بخط النجم له في هامش كتابه نظم ما قاله عمر بن عبد العزيز بقوله : .

ثلاثة أوضع أوصاف الرجال ... إفشاء سره وكثرة المقال .

وثقة المرء بكل أحد ... لا تحسبن كل عثرة تقال